١٩١

وليس بوقف ان جعل ذلك معطوفا على ما قبله ويكون الوقف
على ومن عنده ثم يبتدي لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
حسن ان جعل يسبحون مستانفا وليس بوقف ان جعل
في موضع مسبحين اي لا يكلون من التسبيح ولا يسامون .
لا يفترون كاف ينشرون تام نعت للالهة وهم ينشرون اي
يحيون ويخلقون يقال انشر الله الموتى اي احياهم ونشروا
اي حيوا ومنه قول الاعشى اعشى قيس .
لو اسندت ميتا الى نحرها . عاش ولم ينقل الى قابر .
حتى يقول الناس مما راوا . يا عجبا للميت الناشر .
اي الحي بعد موته لفسدتا كاف يسئلون تام عما يفعل حسن
وهم يسئلون كاف الهة حسن ومثله برهانكم لان هذا مبتدا والجملة
مفعول لقل وذكر من قبلي حسن ومثله الحق على قراءة من قرا بالنصب
وهي قراءة العامة مفعول لقوله لا يعلمون او هو مصدر مؤكد
لمضمون الجملة السابقة كما تقول هذا عبد الله الحق لا الباطل ومن
قراه بالرفع وهو الحسن على اضمار مبتدا اي هو الحق كما قال الشاعر
. وقائلة خولان فانكح فتاتهم . واكرومة الحيين خلو كما هيا .
اي هذه خولان جاز الوقف على يعلمون معرضون تام الا يوحى اليه
ليس بوقف لان انه قد قامت مقام الفاعل في يوحى كانه قال الا
يوحى اليه التوحيد وان لا يعبد غيره فاعبدون كاف ومثله
سبحانه وكذا مكرمون لا يسبقونه بالقول تام عند نافع على
استيناف ما بعده يعملون كاف وما خلفهم حسن لمن ارتضى حسن
منه مشفقون كاف من دونه ليس بوقف لان جواب الشرط لم ياتي
بعد جهنم حسن الظالمين تام ففتقناهما حسن والرتق الفصل

اي نفصل

اي نفصل بينهما بالهواء وقرا ابن كثير الم ير الذين كفروا بغير واو
وعليها فهو احسن مما قبله حي كاف للاستفهام بعده يؤمنون
كاف على استيناف ما بعده وان عطف على ما قبله لم يوقف على
قوله يؤمنون رواسي ليس بوقف لان قوله ان تميد موضعه نصب
بالجعل وقال المبرد هو على حذف مضاف تقديره كراهة ان تميد بهم
فحذف كراهة واقام ما بعدها مقامها وقال اخرون اراد لئلا
تميد بهم وكذلك سبلا ليس بوقف وذلك ان قوله يهتدون
في معنى ليهتدوا وايضا اذا جعلته لعل من صلة جعل الاول
وان جعلته من صلة جعل الثاني كان الوقف على بهم حسنا يهتدون
كاف محفوظا جائز معرضون تام والقمر حسن على استيناف ما بعده
وليس بوقف ان جعلت الجملة في محل نصب حالا من الشمس والقمر
واستبد الحال بهما دون الليل والنهار يسبحون تام الخلد حسن
الخالدون تام الموت حسن والخير جائز ان نصب فتنة بفعل
مقدر وليس بموضع لانه يغير المعنى فتنكم فتنة وليس بوقف
ان نصبت فتنة مفعولا لاجله او مصدرا في موضع الحال
اي فاتنين ونجاوزه الى فتنة اولى لان الى التي بعده من صلة
ترجعون ترجعون تام الا هزوا حسن ان جعل قوله
ان يتخذونك الا هزوا هو الجواب لم يحتج الى الفا في الجواب بخلاف
ادوات الشرط فانها اذا كان الجواب مصدرا بما النافية
فلابد من الفا نحو ان تزورنا فلا نسي اليك وليس بوقف ان جعل
جواب اذا محذوفا وتقديره واذا راك الذين كفروا قالوا اهذا
القول يذكر الهتكم حسن متعلق يذكر محذوف تقديره بسوء
كافرون تام من عجل حسن العجل بلغة حمير الطين فلا تستعجلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)